[62] ا عليه وآله لم يدفن ولم يشتغلا به بالصلاة والسلام عليه. الفصل السابع والثمانون: وأما حديث التزويج إليهم وتزويجهم إليه عند أسلافك يا ولدي محمد فإن ا جل جلاله كان قد عرف جدك محمدا صلى ا عليه وآله ما يحدث بعده في الاسلام ومخالفة من يخالف من أمته لنصه على أبيك علي عليه السلام بإمامته وأن ا جل جلاله يعذب الامة ويبتليها بتسليط من تقدم على أبيك علي بن أبي طالب عليه السلام كما قال ا جل جلاله (وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون) ولقد كشفت في كتاب (الطرائف) عن معرفة جدك محمد صلى ا عليه وآله بما جرت عليه حال أمته بعد انتقاله وقد ذكرت لك في (الطرائف) كيف أرادوا يحرقون بالنار بيت فاطمة عليها السلام ومن فيه وفيه العباس وجدك علي والحسن والحسين وغيرهم من الاخيار، وكيف يحتل عمر في الشورى في قتل جدك علي عليه السلام إن توقف عن قبول وصيته عمر، وكيف كان يوم السقيفة طريقا إلى طلب الخلافة بالتغلب والاحتيال، وكيف اجتهد معاوية في ذهاب أهل بيت النبوة بالاستيصال، وكيف بلغ ابنه يزيد إلى قتل الحسين على السلام ودوس ظهره الشريف بحوافر الخيل ورفع رأسه المقدس ورؤوس الاطهار على الرماح في بلاد الاسلام وحمل حرمه سبايا كأنهن سبي الكفار ووجد معاوية ابنه يزيد من المسلمين وبقايا الصحابة الضالين ومن أعانهم على ذلك الفساد حتى قتل يزيد أهل المدينة وسبى نساء أهلها وبايعوا على أنهم عبيد قن ليزيد بن معاوية وحتى رمى الكعبة بأحجار المنجنيق وسفك دماء
